

## المدخل إلى كتاب الصواعق المرسله 80 - المجاز2

عبدالله العجيري

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد  
فنستكمل اليوم بالله تبارك وتعالى الحديث حول كتاب الصواعق المرسله للامام ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى وكنا قد شرعنا  
بنوع من انواع التوطية وذكر بعض المباحث - [00:00:02](#)

وبعض المسائل متعلقة بقضية الحقيقة وقضية المجاز ويعني من اهم القضايا اللي اشرنا اليه في الدرس الماضي حتى نربط الكلام  
بعضه ببعض يعني ما ما يذكر كل المعاني اللي ذكرناها في الدرس الماضي لكن - [00:00:19](#)  
اهم قضية يعني ينبغي نستحضرها نستجلبها ونحن نشرع الان في البحث في طبيعة النقد الذي قدمه الامام ابن تيمية عليه رحمة الله  
تبارك وتعالى لقضية الحقيقة والقسمه الثنائية العربية لحقيقة ومجاز اللي هو قضية - [00:00:34](#)  
تم تسطيح النظرة التيمية عدم تسطيح النظرة التيمية وهذا التسطيح بالانطباع من خلال المطالعة والقراءة لبعض الاطروحات وبعض  
الكتب اللي عالجت اطروحة ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى في هذا الباب سواء من - [00:00:48](#)  
لابن تيمية الاخذ بنظريته او المخالف لابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى فتجد بعض المخالفين يعني زي ما ذكرنا يورد عن ابن  
تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى بعض التطبيقات وبعض التمثيلات المجازية ويوهم بهذا الكلام ان ابن تيمية يخالف في -

[00:01:02](#)

يعني في في اشبه النتائج النهائية المتعلقة بمثل هذه التطبيقات والتمثيلات او انه يقول الاخذ الحرفي كما يقال ان صح التعبير  
المعنى الحرفي او ما يعبر عنه بالظاهر او بالحقيقة عند المجازيين - [00:01:18](#)  
وانه يخالفهم نزعهم في ذلك. يعني مثلاً يعني لما يورد على ابن تيمية انه طيب ما تقول في تسمية الرجل الشجاع اسد. كيف تنكر  
طيب يدري ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى ولا يفهم من هذا الاطلاق اللي هو - [00:01:35](#)  
اه تسمية الرجل الشجاع بانه هو سبع او ينطلق في ذهنه لا هو فاهم ما اه ما هو المدلول وما هو المراد وبالتالي لا يصح الاعتراض  
عليه بهذه القضية لانه ببساطة يستطيع ابن تيمية عليه رحمة الله يقول انا استطيع اني استوعب هذا المعنى وادخل في ضوء توسع  
العرب في - [00:01:49](#)

اساليبها من غير ان نكون محتاجا للتعبير عن مثل هذه الصيغة وهذا التطبيق او هذا المثال بحقيقة ومجاز. ولذا كذلك يعني مثلاً ان  
ان الزام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى انه يثبت ارادة مثلاً حادثة في الجدار في قول الله عز وجل جداراً يريد ان ينقض  
يعني ترتيب مثل - [00:02:07](#)

وهذه النتائج ليست لازمة بالضرورة لابن تيمية. ونحتمل الجريان يعني ان ان هذا ليس معنى ممتنعاً لكن هو ليس المعنى الظاهر بادر  
للذهن عند ابن تيمية وعند غيره ولذا بعض المحبين ابن تيمية في المقابل - [00:02:27](#)  
قد يقع في توهم المغالاة في مناكفة نظرية الحقيقة والمجاز بحيث يجعل المدلولات مثل هذه الالفاظ القرآنية او غيرها يعني محمولة  
على غير المتبادل للذهن من تراكيبها وسياقاتها فمثلاً يثبت الارادة الحقيقية مثلاً الجدار من جنس ارادة الحي الذي يعني يرجح به  
احد مثلاً - [00:02:44](#)

ويرجح به احد الخيارين على سبيل المثال اه مثلاً اذكر اني حضرت درس ل احد المشايخ فلما تناول قول الله تبارك وتعالى واخفض  
لهم جناح الذل من الرحمة انزين واصل لقضية الاشكالية المتعلقة بالحقيقة وهو المجاز وقال فمدلول الآية في ضوء ما قررناه هو ان

الله عز وجل يوصي الابن بان لا يعني - 00:03:12

ان يسكن امام والديه وان جناح الشيء هو جانبه وبالتالي يضع يعني يديه جانبا ولا يلوح في يد يعني بيده في وجه والديه بل يخفض جناحه لوالديه. واي يعني عربي يدرك مدلول الكلام المتعلق بهذه الآية القرآنية يدرك ان هذا ليس هو المعنى المتبادل للذهن وانه نزع - 00:03:36

القيمة الجمالية القيمة البيانية من هذا المدلول القرآني يمثل هذه الممارسة التي تعتبر فيها قدر يعني هذا الانطباع الموجود عندي في لا انصح التعبير في قضية الغاء المجاز وبالمقابل يعني تجد بعض من يقرر الحقيقة والمجاز قد - 00:03:56  
يعني يسحب الحكم المتعلق بالمجاز الى مواضع لا يلزم بالضرورة ان تكون من قبيل المجاز. يعني مثلا جدارا يريد ان ينقظ اتفقنا بانه ليس فالمقصود بها تحقق الارادة التي حاصل من الحي بل يعني ان انه باستخدامه خلنا نتنزل قبل ما نشرحه في الباحث باستخدامه ان هذا نوع من انواع المجاز - 00:04:17

لكن مثلا نقول السماوات والارض قالتا اتينا ضائعين على سبيل مثال او مثلا وان من شيء الا يسبح بحمده ليس بالضرورة مثل هذه التراكيب دالة على المعنى المجازي في حين قد يتوسع بعضهم في - 00:04:37

يعني ادخال مثل هذه القضايا مثلا في اطار اطار المجاز. يعني ينبغي ان يتعامل الانسان مع طبيعة النظرة او طبيعة طريقة يعني يقدمها ابن تيمية بتعقيده بتركيبه بعقمها ويستطيع بعد ذلك ان يوافق او ان يخالف بشرط ان يحسن استيعاب النظرية التي قدمها ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى بعيدا عن - 00:04:53

تسطيح مثل هذه النظرية بعيدا عن يعني الاشكاليات في التصور والتصدي للرد قبل ان يتصور الانسان ويحسن التصور. شيخ احمد اه يعني ذكر لي البارحة اذا في مراجع يعني يستطيع الانسان العودة والرجع اليه فيما يتعلق به على الاقل نظرية ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى فاهم الكتب يعني التقطها سريعا من خارج اليوم من البيت - 00:05:16

ومن فاتني شي لكن على الاقل في من الكتب القديمة يعني حقيقة ذكرها مبكرة يعني من كتب الف واربع مئة واحد عشر الطبعة الاولى اسمها بطلان المجاز واثره في التصوري وتعطيل النصوص الكتاب والسنة لمصطفى عيد صيصنة هذا كتاب قديم وهو عبارة عن يعني نوع من أنواع التلخيص والتوضيح لنظرية ابن تيمية - 00:05:39

رحمة الله تبارك وتعالى. من الكتب المهمة فترة من الفترات كان يعني يعتبر كتابا حاضرا بشكل جيد في زمانه. اه في الف واربع مئة وتسع عشر اللي هو كتاب انكار المجاز عند ابن تيمية بين الدرس البلاغي واللغوي. في كتاب حديث صدر يعني تصفحته سريعا ما امداني اني اطالع لان الكتاب حقيقة ظخم - 00:05:59

اه وتدبير اللي هو الابعاد التداولية لنظرية المجاز عند ابن تيمية للدكتورة فريدة زمرد ومن الكتب اللي فيها تعرض وان كان يعني هو يعني من القائلين بالمجاز لكن فيها تعرض لنظرية ابن - 00:06:19

من المجاز في البلاغة العربية لمهدي صالح السامرائي واشرت البارحة الى كتاب اللي هو كتاب الشيخ عبد المحسن العسكر المجال من الابداع الى الابتداع كذلك يعني من المراجع اللي ممكن يرجع عليها واهم كتاب الحقيقة - 00:06:34

اه تعرض بالنقد لنظرية ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى في كتاب المجاز اه لعبد العظيم المطعني لعبد العزيز المطعني وهو يعني بحث موسع ظخم وكبير ويعني فيه فيه احتشاد يعني اظن ان ان يعني افضل مشروع نقدي قدم لنظرية ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك - 00:06:51

هو اللي يتمثل في هذا المشروع بغض النظر عن موافقته ومخالفته اللي اجدته في بعض الاوساط العلمية ان في نوع من انواع يعني التحفز الزائد ضد الشيخ عبد العظيم المطعني بسبب رده على ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى في قضية المجاز واللي يعرف يعني جهود الشيخ - 00:07:13

ويعرف يعني مؤلفاتي وكتبي يعرف ان له جهد مشكور في منافرة كثير من الزنادقة اللي رادين مثلا من قرآنيين مثلا وشوهات سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم وله يعني اه كتابة جميلة جدا في نقد رواية اولاد حارتنا حق اه اه نجيب محفوظ على سبيل المثال

فالشيخ - 00:07:31

قلنا ان الشيخ معه مخالفتنا له في جملة من القضايا حتى العقدية ومع آآ يعني مخالفتنا له حتى في جزء من نقده لابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى لكن آآ لا يصح انه انه يختزل الجهد العلمي اللي قاعد يقدمه الشيخ في اطار يعني ولا يعني لان هذي والصورة

النمطية - 00:07:51

او الصور الذهنية اللي تبتسم بالذهن مباشرة سمعت المطعني في بعض الدوائر المهمة بالبحث العقدي انه هو اللي رد على ابن تيمية في قضية المجاز ولانه في نوع من انواع احيانا العصبية - 00:08:12

الزائدة لاختيار ابن تيمية في هذه القضية فيتصور المخالف على طريقة لا يلزم بالضرورة ان يكون واللي يقرأ كتاب المجاز يدرك انه الشيخ عبد العظيم حتى بنقده لابن تيمية في هذه القضية هو مجل ومعظم للامام ابن تيمية علي رحمة الله تبارك وتعالى ويصغ عليه مثل هذه اللقالب العلمية الجيدة. فالشاهد اظن هذه - 00:08:22

يعني بعض المراجع المهمة واهم ما يقرأه طالب العلم فيما يتعلق بنظرية ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى في الحقيقة والمجاز هو الافظاء الى كلام ابن تيمية بشكل مباشر وذكرنا ان اهم الكلام اللي يعني عالج فيه كبحت موسع عليه رحمة الله تبارك وتعالى اللي هو كتاب الايمان الكبير - 00:08:42

وكذلك في المجلد عشرين في فصل او في رسالة معقودة للرد على الامدي. اه في في في كتابه اللي اللي احتشد فيه لذكر اهم ما يمكن ان يعترض به على آآ قضية المجاز والرد على الشبهات والتدليل والبرهان على قضية الحقيقة - 00:09:02

والمجاز. والرسالة الثانية رسالة اوسع من الرسالة الاولى ويعني ويحتاج الانسان الى بعض مؤلفات الكتب لانه يعني يكمل الجهد الاستقرائي في الموارد الاخرى اللي من كلام ابن تيمية عليه رحمة - 00:09:22

الله تبارك وتعالى الذي قد توهم او تفهم اه ان ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى عنده اه خيار اخر غير خيار منافرة المجاز اه بالاقرار بوجود الحقيقة والحقيقة والمجاز - 00:09:36

طيب اه من اوائل المثال طبعنا ذكرنا يعني مسألة مهمة اللي هو تعريف الحقيقة والمجاز الحقيقة هو استعمال اللفظ فيما وضع له او اللفظ المستعمل فيما وضع له اصلا والمجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له - 00:09:51

آآ يعني ويعني ما نرجع بس استحضروا هذا لكن احد الجوانب التاريخية المتعلقة بقضية قسمة الكلام الى حقيقة ومجاز يعني من المشهور ان ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى قدم نقدا يعتبر لازعا لقضية انه - 00:10:08

ان ان هذا التقسيم الثنائي للغة او الالفاظ الى حقيقة ومجاز قسمة مبتدعة قسمة حادثة ما نشأت الا بعد القرون الثلاثة المفضلة وهذا الاحتشاد من ابن تيمية في شرد الاسماء وتطويع الكلام فيما يتعلق بهذه المسألة محفزه الحقيقي هو ان الامدي ادعى يعني -

00:10:24

اه ان هذا معنى مدرك ومن قول والظروفي يعني الملاحظة من كلام اهل العلم فيما يتعلق بهذا المسألة فحب انه يناقظ مثل اه مثل هذا الطرح ويوصف المشهد التاريخي المتعلق بهذه القضية كما هو. مثلا يعني هو نقل ابن تيمية كلام الامدي ثم عقب عليه بالكلام

الاتي. يقول واما - 00:10:44

الثانية فقله كيف وان اهل الاعصار لم تزل تتناقل في اقوالها وكتبها عن اهل الوضع تسمية هذا حقيقة وهذا مجاز لاحظ الحين اطروحة الامدي اللي استفزت ابن تيمية يقول كيف وان اهل الاعصار لم تزل تتناقل في اقوالها وكتبها عند عن اهل الوضع؟ مين اهل

الوضع - 00:11:04

هل الوضع اللي هم العرب الاوائل ينقلون عن اهل تسمية هذا حقيقة وهذا مجاز. فتلاحظ الحين ليست القضية ان مثلا مجرد تراكيب او ان احنا ندرك الوضع الاول لا عندنا منقولات عن اهل الوضع الاول بانهم قد فرزوا لنا كثيرا من الالفاظ الى حقيقة والى مجاز. يقول

فيقال - 00:11:23

يعني يقول ابن تيمية هذا مما يعلم بطلانه قطعاً فلم ينقل فلم ينقل احد قطعاً اهل الوضع انهم قالوا هذا حقيقة وهذا مجاز. وهذا

معلوم قرار ان هذا لم يقع من اهل الوضع ولا نقله عنهم احد ممن نقل لغتهم بل ولا ذكر هذا احد عن الصحابة اللي فسروا القرآن وبينوا معانيه وما يدل في - [00:11:43](#)

كل موضع فليس منهم احد قال هذا اللفظ حقيقة وهذا مجاز ولا ما يشبه ذلك لابن مسعود واصحابه لا ابن عباس واصحابه ولا زين بن ثابت واصحابه ولا من بعدهم ولا مجاهد ولا سعيد بن جبير - [00:12:03](#)

ولا عكرمة ولا ضحك ولا طاووس ولا ويسرد لي قائمة طويلة وفي عبارة اخرى يعني في في رسالة الايمان يقول فهذا التقسيم هو اصطلاح حادث بعد انقضاء القرون الثلاثة لم يتكلم به احد من الصحابة ولا التابعين لهم باحسان ولا احد - [00:12:13](#)  
من ائمة المشهورين في العلم كمالك والثوري والاوزاعي وابي حنيفة والشافعي حطوا خط تحت موضوع الشافعي اللي بنناقشه بعدين بل ولا تكلم به امة اللغة والنحو كالخليل وابي عمرو ابن علاء ونحوهم. فتلاحظ يعترض على ابن تيمية انه قاله سيبوي - [00:12:27](#)

فاللي جرى على لسان سيبويه هو مجرد توسع يعني في في الكلام. يقول واول من عرف انه تكلم بلفظ المجاز هذا نوع من انواع تحرير التاريخي متعلق بقضية لفظة المجاز ودلالاتها. واول من عرف انه تكلم بلفظ المجازي ابو عبيدة معمر ابن مثنى في كتابه اللي هو كتاب مجاز اللغة مجاز القرآن - [00:12:42](#)

ولكن لم يعني بالمجاز ما هو قسيم الحقيقة وهذه قضية جدلية. يعني عند عند العلماء اللي يتداولون ما هو مدلول كلمة المجاز وايش طبيعة الاستعمالات اللي وصفها ابو عبيدة اه بوصف المجاز لكن اختيار ابن تيمية انه لم يقصد بها المدلول الاصطلاحي - [00:13:02](#)  
المقابل للمدلول الاصطلاحي لفظ الحقيقة لكنه يعني مما يجوز في لغة العرب قال وانما وانما عنا بمجاز الاية ما يعبر به عن الاية وانما هذا اصطلاح حادث والغالب انه كان من جهة المعتزلة. ونحوهم من المتكلمين فانهم فانه لم يوجد هذا في كلام احد - [00:13:23](#)  
من اهل الفقه والاصول والتفسير والحديث ونحن من السلف ولذا تجد كثير ممن يؤرخ لقضية الحقيقة والمجاز يجعل يعني بدايات الظهور والنشأ لتقسيم الحقيقة والمجاز على يد مين من تتوقعون - [00:13:43](#)

يعني الاشارة ابن تيمية من جهة المعتزلة لا يعني من مظنة انه الجاحظ قال فهم يعني كثير ممن يؤرخ المسألة وهذا كلها مسائل تعتبر جدلية وبعدين بنشرح جزء من الاشكال في - [00:13:58](#)  
تحرير نسبة الاقوال العلماء والائمة الى قضية الى الاختيار المتعلق بالقسمة الثنائية اللي حققوا مجاز قال وهذا الشافعي هو اول من جرد الكلام في اصول الفقه لم يقسم هذا التقسيم ولا تكلم بلفظ الحقيقة والمجاز وبنأتي بعدين لكلام الامام الشافعي عليه رحمة الله تبارك وتعالى. طيب عودا الى - [00:14:13](#)

اللي في ردي على الامدي بعد كلام لما سرد قائمة من الصحابة ومن بعد الصحابة والائمة الاربعة النحات وغيرهم قال وهذا يعلم بالاضطرار من طلب علم ذلك يعني علم اللغة كما يعلم بالاضطرار يعلم بالاضطرار عند العرب انها لم تتكلم بالصالح - [00:14:33](#)  
النحات التي قسمت بعض الالفاظ فاعلا واللفظ الاخر مفعولا ولفظ ثالث مصدرا وقسمت بعض الالفاظ معربا وبعضه مبنيا فالاعتراض طبعاً الذي سيورد على ابن تيمية ان هذا الاحتشاد لبيان خلنا نعبر بالتعبير اللغوي على الاقل بدعية هذا التقسيم - [00:14:53](#)  
هذا التقسيم ليس وراءه كبير طائل لان في النهاية هي تقسيمه اصطلاحية تقسيم علمية وانت الحين كما يقال اقررت بان الاقسام والاصطلاحات الموجودة عند النحات هي اقسام حادثة يعلن بالاضطرار ان اهل الوضع ان صح التعبير لم - [00:15:13](#)  
ناولوها او يستعملوها هذا اقرها ابن تيمية قضية الفاعل واللفظ الاخر مفعول لفظ ثالث مصدر معرب مبنى. طيب فما موقفكم من مثل هذه المصطلحات؟ سيورد عليه الاعتراض انه ايش المانع طيب اذا كان حادث ايش المانع نقول حقيقة ومجاز مثل ما قلنا فاعل ومفعول ومصدر وتمييز وحال وغيرها من المصطلحات الموجودة عند النحات فقال - [00:15:33](#)

ابن تيمية لكن يعلم ان هذا اصطلاح النحات لكنه اصطلاح مستقيم المعنى فهو المأخذ اللي موجود عنده زي ما ذكرنا الاشكالية المتعلقة بالمصطلحات اما بترتيب الآثار الخاطئة عليها او باستقامتها من حيث هي. ان ان الفاظ مستقيمة الفاظ محررة يتميز الفرق بين هذا وبين هذا. لان مقصود احداث التقسيمات واحداث التنويعات اللي هو نوع - [00:15:53](#)

من انواع تقريب العلم وتذليله وتسهيله فاذا كان يعني التقسيم ملبسا متاخلا لا يحقق الغرض المقصود من التنويع والتقسيم يعني قد يسبب اشكاليات معرفية وعلمية ولذا يقول لكن يعلم ان هذا اصطلاح النحائي لكنه اصطلاح مستقيم المعنى بخلافه من اصطلاح لفظ الحقيقة - [00:16:16](#)

فانه اصطلاح حادث وليس بمستقيم في هذا المعنى. اذ ليس بين هذا وهذا فرق في نفس الامر حتى يختص هذا بلفظ وهذا بلفظ بل اي معنى خص به اسم الحقيقة وجد فيما سموه مجازا واي معنى خص به اسم المجاز يوجد فيما سموه حقيقة. ولا يمكنهم ان يأتوا بما - [00:16:39](#)

يميز بين النوعين فالمشكلة ابن تيمية الاساسية انه يرى انه طيب لو سلمنا بصحة التقسيم الى حقيقة ومجاز سلمنا كاصطلاح يقول المشكلة ان الاصطلاح هذا متداخل الاصطلاح هذا ليس له معيار نستطيع من خلاله ان نضبط - [00:16:59](#) ثم يدخل في اطار الحقيقة او ما يدخل في اطار المجاز بل كل ما يعني يوصف بأنه حقيقة في ضوء معيار تقدموه يمكن ان نستجلبه من تمثيلات المجاز ما يدخل في اطار الحقيقة بمقتضاه والعكس بالعكس. ولذا ابن تيمية اعترض على قضية التقسيم - [00:17:12](#) ليست ناشئة بطبيعة الحال من مجرد حدوث او دعوة بدعية هذا التقسيم لانه مثل هذي المصطلحات ومثل هذه التقسيمات لا توصي بالبدعية من حيث من حيث هي وابن تيمية على الاقل في هذا النص يسجل لك اعترافا بينا واضحا انها ليست اشكالية مع مصطلحات النحات آآ في بدعيته - [00:17:32](#)

بل ليس عنده مشكلة اصلا معها لاستقامة معانيها وانما اشكاله مع قضية الحقيقة والمجاز كمصطلح كتقسيم وهذا يؤكد الانطباع اللي ذكرناه في بداية الكلام ان هذه قضية الى حد ما في اصولها في جذرها الحقيقي مسألة لغوية ليست مسألة يعني من مباحث الاعتقادي الا بسبب الاثار وانعكاس - [00:17:52](#)

تخلقت في الفضاء العقدي لكن مشكلته اللي هو عدم انضباط هذه القسمة وعدم انضباط هذه القسمة طبعا بينها ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى في عدة موارد وابن ابن القيم طبعا يعني خذوها قاعدة البحث اللي اقامها ابن - [00:18:12](#) علي رحمة الله تبارك وتعالى في المسألة هذي هو بهذا القدر اللي سواه ابن القيم على الاقل مما نقل علينا في مختص سواء عقدنا فتح الموضوع بشكل اوسع بشكل اكبر بحيث انه لا يكاد يعرض لك معنى من المعاني اللي ذكرها ابن تيمية اللي هي حاضرة في الاطروحة طروحة ابن القيم - [00:18:28](#)

اه بزيادة كبيرة بزيادة كبيرة. ولذا اللي يقرأ يعني الانطباعات البعض من يقرأ ما قدمه ابن تيمية وابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى يجد انه ابن موقفه شوي في بعض الموارد اكثر اعتدالا من ابن تيمية ابن القيم اكثر ايجالا في المنافرة - [00:18:46](#) وليس القصد يعني اللي هو انه تاخذون انطباع يعني شديد السلبية والقناتى عن اطروحة ابن القيم لكنه هو نوع من انواع مع الحفر المعرفي نوع من انواع يعني التعمق نوع من انواع الزيادة شيئا ما في قضية الجدل وبعض ما - [00:19:05](#) اعتقد ابن القيم في مثل هذه الابواب تحتاج كذلك الى قدر من التحليل العلمي وتفهم مراداته عليه رحمة الله تبارك وتعالى ولعلنا سنمارس شيئا من شيئا من ذلك فمن الملحوظات اللي ابداه ابن تيمية في الاستشكال المتعلق في عدم انضباط القسمة الى حقيقة ومجاز ان ان في في - [00:19:25](#)

بضوء ماذا ادركتم آآ مدلول الحقيقة ومدلول المجاز. يقول انتم في النهاية لن تخرجوا عن احد اربعة مسارات اساسية لتفهموا مدلول كلمة الحقيقة ومدلول كلمة المجاز اما ان يكون هذا الاعتبار اعتبارا لغويا او اعتبارا شرعيا او اعتبارا عرفيا واعتبارا عقليا - [00:19:45](#)

يعني شو الاحتمالات الممكنة اللي ولدت عندهم فكرة الحقيقة والمجاز. اما ان يكون ذلك من قبيل اللغة. طيب هل يوجد في اللغة يعني على الاقل في نظرة ابن تيمية عليه رحمة الله - [00:20:05](#) تبارك وتعالى من خلال اللغة تجوزا بوضعها الاول عند العرب الاوائل اه استعمال مفردة الحقيقة والمجاز بالمدل والاصطلاح الخاص الموجود عندهم فابن القيم ابن تيمية يقول لهم ايش؟ ان هذا ليس موجودا - [00:20:15](#)



لم يقسم لم ليست هذه القسمة حاضرة في اصول اللغة. مثل ما ندرك من لفظة السماء مدلولها والارض ندرك منها مدلولها والاسد ندرك مدلولها فمدلول الحقيقة ومدلول المجاز لو جرى على لسان العربي الاول فانه ليس من جهة مدلوله دالا على معنى - 00:20:29  
المجاز والحقيقة عند اهل الاصطلاح الخاص. طيب هل هو معنى ان يستطيع الانسان تلمحه وادراكه من خلال نصوص الشريعة ان الشريعة هي التي اتت بمثل هذه التقسيمة وانها اقامت لنا قسمة معينة من جنس مثلا المصطلحات الدينية الشرعية الصلاة الحج الصيام او التقسيمات الموجودة توحيد المعرفة والاثبات والقصد - 00:20:49

طلب او ان هذا معنى نستطيع على الاقل نستقرئ نصوص الشريعة فنخرج مثلا بهذه القسمة. فيقول لك ابن تيمية ان كذلك ما نستطيع الخروج من نصوص الشريعة بان الكلام العربي او اللفظ العربي ينقسم الى حقيقته المجاز. طيب هل هو معنى يستطيع الانسان تلمحه من مقتضيات العقل؟ فيقول لك لا ما هو مقتضى عقل فقصار الامر انه يصير - 00:21:11  
بلاش مسألة عرفية وبالاصلطلاح يعني الاكثر خصوصية هو من قبيل العرف الخاص العرف الخاص لانه ممكن تقسم ما يتعلق بالمدلات العرفية او تجوزا الان لم بنأتي معالجته الى الحقيقة العرفية الى الحقيقة العرفية العامة والحقيقة - 00:21:31  
العرفية الخاصة. الحقيقة العرفية العامة التي هو يعني اه مدلولات الالفاظ التي تدرك اه في العرف العام انه يتوارد الاستعمال ويكثر الاستعمال عند اه جمهور عريض فيه مثلا رقعة جغرافية معينة للدلالة على لفظ على مدلول معين ويشيع بحيث يكون عرفا عاما استعمال اللفظة هذي في المدلول الفلاني - 00:21:49

ويذكرون مثلا من التطبيقات والتمثيلات استخدام الدابة الدابة زين الدابة اه من هم يعني خلنا نمشي على مصطلحاتهم بس عشان تقرب مدلول بعدين نرجع. الدابة في ضوء اللغة هو كل ما - 00:22:12  
دبوا على الارض الدابة هو كل ما يدب على الارض وبالتالي بهذا المدلول يعتبر الانسان ايش دابة صح ولا لا؟ لكن لما تقال فلان دابة في العرف العام ليس الاستعمال هنا ظاهرا في ارادة ايش؟ الدلالة اللغوية بل كانك توصفه انه انه صار بحكم العرف العام من ذوات التي - 00:22:27

اربعة لتدبوا على الارض على اربع فتلاحظ الحين في نوع من انواع التغير. طيب العرف الخاص المقصود به هي الاعراف العلمية الاعراف الاصطلاحية الخاصة. يعني مثلا المحدثين الصحيح الحديث صحيح الحديث الحسن احاديث - 00:22:49  
الضعيف المرسل المعضل هي هذي قضية داخلية في الاطار العرفي آآ لكنه لون من الوان التواضع الموجود عند اهل فن مخصوص معين فاحد الاشكاليات الحين يريداه ابن تيمية ان هذا القضية ليست منضبطة لاننا لا نستطيع تلمح ادراكها من خلال كذا من خلال كذا - 00:23:02

وقصار الامر ان يكون مدلولها اصطلاحيا انكم تتواضعون على مصطلح معين فيجي ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى ويبيدي لهم ان عندنا مشكلة في التحرير المدلول الاصطلاحى لهذا المعنى لانكم لن تستطيعوا ان تقيموا لنا معيارا مميزا لما يدخل في اطار الحقيقة وما يدخل في اطار المجاز. واذا ذكرنا اخر - 00:23:24

من العبارات التي قالها علي رحمة الله تبارك وتعالى ايضا مثلا يقول هذا التقسيم لا حقيقة له وليس لمن فرق بينهما حج صحيح يميز به بين هذا وهذا مشكلة احد الاشكاليات الموجودة عند ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى ان كل معنى - 00:23:44  
آآ تبدونه لتمييز الحقيقة عن المجاز يعني سيوجد ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى مورد موارد الاعتراض. فيرى ان فيه اشكالية. والتي يؤكد هذا يعني عندنا الاشكالية الاولى على الاقل من جهة - 00:23:59

الاصطلاح على التقسيم التي هو عدم الانضباط عدم الانضباط والتي يؤكد على انه عدم انحصار القسمة يعني ابن تيمية بعد احد الادوات التي يستخدمها يقول لك انه عدم انضباط القسمة هذي الاشكالية الاولى والثانية عدم انحصار القسمة بمعنى انه عندنا الفاظ - 00:24:14

باعترافكم او باعتراف بعضكم على الاقل يصح خروجه عن القسمة الثنائية الى حقيقة ومجاز. الحين عندنا الفاظ حقيقة وعندنا الفاظ مجاز طيب فاذا ابدت لكم الفاظ معينة وما قدرتم تحطونها لا في هذا ولا في هذا هذي اشكالية تدل على ان عندنا الفاظ خارجة عن

نسق القسمتين فمثلا يقول بعض - 00:24:35

يقول بان العام المخصوص هو ايش هو حقيقة من وجه مجاز من وجه. العام المقصوص هو حقيقة من وجه ومجاز من وجه فمعناته  
عندنا الفاظ بعد ايش فيها؟ متسمة بالحقيقة والمجاز هذي قسمة - 00:24:56

وبعضهم مثلا يقول لك الحين اللفظة توضع ثم تستعمل اللفظة مثلا عند اللي يرى اللي يرى اصطلاحية اللغة ان العرب تواضعوا على  
الفاظ معينة فقالوا خلونا نسمي هذا حيوان الجراح الاسد نسميه الاسد - 00:25:12

آآ ثم تأتي لحظة تالية اللي هو قضية استعمال ما وضع من الالفاظ على الاشياء في الاشياء التي وضعت لها. ماشي؟ ما بين فترة  
الوضع وما بين فترة الاستعمال بعضهم يقول لك ان اللفظة في هذا الفضاء الزمني تعتبر ايش؟ لا حقيقة ولا - 00:25:29  
مجاز لا تعتبر حقيقة ولا مجاز لان استحضروا التعريف تعريف الحقيقة ايش هو اللفظ المستعمل فيما وضع له. لاحظ اللفظ المستعمل.  
طيب اذا ما استعمل اللفظ؟ وضع اللفظ بس ما تستعملين الان. يعتبر ايش - 00:25:45

ها يعتبر ليس بحقيقة وبطبيعة الحال لن يكون مجازا لان انت مبني على استعمال الثاني في الوضع الثاني فلاحظت الحين الارتباك  
في ابن تيمية يبدي قدر من الارتباك المتعلقة بعدم انحصار القسمة ان عندنا انواع عندنا تقسيمات عندنا اشكاليات وفي خلافات -

00:26:02

طويلة يعني ما بندخل فيها. ان قضية اذا اذا هل يمكن حمل لفظة المعينة في ضوء تركيبنا وسياق ما على الحقيقة والمجاز معا ان  
تكون دالة على المعنى الحقيقي ودالة على معنى مجازي وهذي مسألة خلافية. لكن المثال اللي ذكره ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك  
وتعالى اللي هو قضية العام المخصوص على سبيل - 00:26:22

ان حقيقة هو مجاز حقيقة باعتبار ايش ان حقيقة باعتباري ما بقي على العموم ومجاز فيما اخرج عن دائرة العموم ان اللفظ الحين  
من قبيل العام المخصوص مثلا الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم الذين قالوا لهم الناس من ناسنا - 00:26:41  
ان في طائفة معينة مخصوصة فيقول لك هو حقيقة في الناس حقيقة في هذه الطائفة اللي اقبلت بهذا الخبر وهي مجاز في غيرهم  
زين؟ الذين قال لهم الناس ان الناس اللي هم مبنين الناس؟ قد جمعها لكم لقريش - 00:27:03

قطفان وهوازن جيد ان الناس قد جمعوا لكم فهي حقيقة في القبائل الثلاثة هذي دون بقية الناس بل هي جرت على بقية الناس من  
قبيل المجال على الاقل ما ذكره بعضهم. من الاشكاليات اللي يوردها ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى واحنا نتكلم بس الان  
مجرد المقاربة الاصطلاحية. التقسيم - 00:27:20

وبعدين بندخل في الاشكاليات المتعلقة بعدم انضباط التقسيم الاشكاليات المعرفية المتعلقة بالتقسيم من ناحية التعريف من ناحية  
الاصطلاح بس عندنا اشكالية الاولى عدم الانضباط الاشكالية الثانية عدم نستطيع تعبير المعارضة او عدم انضباط القسمة. القضية  
الثالثة الاثار والمفاسد المترتبة على هذه التقسيم. ولذا يقول - 00:27:41

ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى وهذا التفريق اصطلاح حادث لم يتكلم به العرب ولا امة من الامم ولا الصحابة والتابعون ولا  
السلف كان المتكلم طبعاً يعني بعض القضايا تحتاج الى نوع من انواع التحليل العلمي. لما يقول ابن تيمية وهذا تفريغ الصراحة لم  
يتكلم به العرب. ماشي نستطيع ان ندرك ان العرب تتكلم به ولا امة من الامم - 00:28:01

يحتاج الى لون من الوان الاستقراء الاصطلاحية الموجود عند الامم لانه يعني مسألة آآ تكون محتملة خصوصا في ظل بعض الابحاث  
اللي تتكلم عن اصول الحقيقة والمجاز عند اليونان وفي طروحة ارسطو مثلا والفلاسفة. الا انه يربط ابن تيمية هذا الكلام عليه  
رحمة - 00:28:21

رحمة الله تبارك وتعالى بمسألة ايش؟ نشأت اللغة. نشأت اللغات فيصير لا المسألة عنده مرتبطة بقضية يعني آآ غير مفتقرة الى  
الاستقراء الخاص لانه ليس هو عند بنتي مثلا فرق موضعي في نشأة اللغة او نشأة اللغات عند - 00:28:41

عند الناس يعني بحسب طبعاً مسألة ممكن نذكرها بعد قليل. المهم يقول ولا الصحابة والتابعون ولا السلف كان المتكلم بالالفاظ  
الموجودة تكلموا بها ونزل بها القرآن اولى من المتكلم بصلاح حادث - 00:28:59

يعني ينه ابن تيمية المعنى ان استخدام الالفاظ والمصطلحات الموجودة في زمن تنزل الوحي اولى من استخدام المصطلحات الحادثة. يقول لو لم يكن فيه مفسدة. يعني لو لم يكن هنالك مفسدة فالالتزام بالالفاظ الشرعية الدينية اولى وان لم يكن ذلك بطبيعة الحال محظورا. قال وان كان فيه مفسد - [00:29:15](#)

كان ينبغي تركه لو كان الفرق معقولا يعني طيب الحين عندنا درجة اخرى ان هنالك فرق معقول لكن قد يترتب مفسد على هذا التقسيم. فيكون ايش؟ من باب اولى ان يترك. قال فكيف - [00:29:35](#)

اذا كان الفرق غير معقول وفي مفسد شرعية. فتلاحظ الحين ابن تيمية قاعد يعني اشكالية الحين مع القسمة قاعد يبرز لك وجه جديد. قاعد يقول لك الفرق غير معقول في مشكلة - [00:29:51](#)

ففي عدم انضباط القسمة وعندنا مشكلة ثانية بعد اللي قضية ايش؟ المفسد الشرعية المترتبة على الاخذ بهذا التقسيم. قال قال وهو احداث في اللغة كان باطنا عقلا وشرعا ولغة واتذكروا الكلام لما تكلمنا عن قضية ايش؟ دلالة العقل دلالة الشرع دلالة اللغة - [00:30:01](#)

اللي ما تبقى الا قضية مصطلحية فينشأ هنا الاشكال ان ليست هناك فرق معقول من جهة الاصطلاح. اما العقل فانه لا يتميز في هذا عن هذا واما الشرف ان فيه مفسد يوجد - [00:30:21](#)

يجب الشرع ازلتها واما اللغة فلا ان فلان تغيير الالفاظ اللغوية غير مصلحة راجحة بل مع وجود المفسدة فان قيل وما المفسد؟ علام فهم قيل وسرد ابن تيمية جملة مما يراه مفسدة على القول بالحقيقة والمجاز وبعض ما قاله عليه رحمة الله تبارك وتعالى هو في مجلد عشرين - [00:30:31](#)

صفحة اربع مئة واربعة وخمسين منها يمكن ان يتعقب عليه رحمة الله تبارك وتعالى عليه. لكن المقصد ان ابن تيمية اشكاليته مع اسمه الثانية اللي هو من جهة عدم الانضباط اجمالا - [00:30:51](#)

وبسبب عدم انحصار القسمة اه اشكالية اقامة المعيار المميز لهذا وهذا. والاشكالية الثانية اللي هو قضية ترتب المفسد من غير ما ندخل تفصيل على الاقل في هذه المرحلة في الحديث عن قضية المفاهيم - [00:31:05](#)

ست طيب ما هو الاشكالية او ما هي مشكلة ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى على جهة التفصيل مع الحقيقة والمجاز. الحين نبدأ نفكك موقف التبيي من قضية الحقيقة والمجاز وهو القدر الذي يحتاج مخالف لابن تيمية عليه رحمة الله ان يشتبك مع ابن تيمية فيه - [00:31:20](#)

انه يشتكي مع ابن تيمية في مناقشة هذه القضايا ولا يثير او يثور بعض سؤالات الهامشية الثانوية التي يدرك اي اي عاقل قبل ما يخوض اصلا غمار القراءة لابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى ان ابن تيمية مدرك ومستوعب لمثل اه مثل هذه المدلولات القرآنية - [00:31:41](#)

مثلا السنة النبوية وانه ليس بحاجة الى التذكير والتنبيه بالبداهيات المتعلقة بهذه المسألة. طيب الاشكالية الاولى وهي يعني من اكبر اشكالياته اللي ابرزها وناقشها مع الاشكالية الثانية على وجه الخصوص اللي هي اشكالية الوضع الاول. اشكالية الوضع الاول يعني لما يأتي - [00:32:00](#)

مجازيون ويقولون ان الحقيقة هو اللفظ المستعمل فيما وضع له ابن تيمية عنده مشكلة كبيرة جدا مع فكرة ما وضع له ويبدأ ابن تيمية غالبا الكلام في هذه القضية عبر ربط هذه المسألة قضية الوضع الاول - [00:32:20](#)

اه بملف نشأة اللغات ان كيف نشأت اللغات عند البشر؟ كيف تنشأ اللغة عند الناس عند البشر ويحكي الاتجاهات الموجودة داخل الدائرة الاسلامية العامة في هذه القضية وان الجمهور يرون اللغة - [00:32:40](#)

يعني الهامية ان الله عز وجل يعني وعلم ادم الاسماء كلها. طبعا على الاتجاهين ما يمكن ان يفهم من الخلاف ان الله علمه الالفاظ او علمه بمعنى آآ يعني خلق له ملكة - [00:32:57](#)

يستطيع من خلاله ان يسمي الاشياء ان يسمي الاشياء وهذا الملكة لم تكن حاصلة لي الملائكة ولذا ابرز فضل ادم عليه الصلاة والسلام



عليهم واضح يعني الانطباعات الاولى من قراءة لابن تيمية ان ابن تيمية ميال الى قضية الهامية الاهمية اللغة - [00:33:13](#)  
وبعض الخيارات الموجودة بالذات في دار الاعتزالية اظن لابوعل الجبائي اللي هو قضية ان اللغة في اصل وضعها اصطلاحى. يعني  
في نوع من انواع التواضع من خلال مجموعة بشرية يتواضعون على تسمية الاشياء بمسميات معينة. ما اخفيكم قديما لما كنت اقرأ  
يعني ملف ربط الوضع الاول بنشأة - [00:33:33](#)

في اللغة لم يكن مستبيناً عندي يعني موجب الربط ما هو موجب الربط؟ يعني بمعنى آخر آآ يعني في النهاية هنالك وضع اول يعني  
الاشكالية التالية اللي بنناقشها بعد قليل هي اشكالية واضحة. قضية ان مشكلة ابن تيمية طيب هب ان هنالك وضع اول. هب ان  
هنالك وضع اول فكيف السبيل - [00:33:53](#)

الى تحصيل المعرفة والادراك بحقيقة ذلك الوضع الاول. هذه قضية واضحة يعني لما يجي احدهم ويقول فلان اسد يعني شجاع او  
اسأل القرية فالمجازين يقولون الاسد هو الحيوان المفترس الحيوان الجارح السبع - [00:34:15](#)  
ونقله الى الانسان بتسميته اسدا لقرينه ولقدر من الاشتراك في المعنى بين الاسد وبين هذا الانسان في نوع من انواع بحيث انه يقال  
انه فيه معنى الشجاعة لان هناك موجود في معنى الشجاعة. القرية الاصل في العربية في الوضع الاول انه مسمى للبيوت - [00:34:35](#)  
للجدران للمكان ثم ينقل الى الناس مثلاً بمجاز الحذف مثلاً آآ يسمون قرية. فاسأل القرية ليس المقصود السؤال الحقيقة البنيان  
وانما سؤال اهل القرية ايوا فابن تيمية ممكن جزء من الاعتراض - [00:34:57](#)  
اللي قاعد يقدمه وزى ما ذكرنا بعض المعاني هي معاني لغوية نوع من انواع الحفر المعرفي في مثل هذه المسائل وهذه القضايا يقول  
ما ادراكم ان العرب مثلاً اول ما - [00:35:18](#)

تموا الناس اللي يجتمعون في بقعة معينة فيقول لك ان هذول قرية وبعدين نقلت الى المعنى الاخر مجازاً ايش المانع؟ ما نستطيع ان  
ندرك ايش طبيعة الوضع الاول؟ ايش حقيقة الوضع - [00:35:28](#)  
اول فهذه القضية الثانية قضية واضحة ليست قضية مستشكلة على الاقل في فهم واستيعاب طبيعة الاعتراض التيمي. لكن ما  
الارتباط القائم الموجود بين الوضع اللغات او قضية منشأة اللغة مع هذا المبحث يعني في النهاية سيكون هنالك وضع اول -  
[00:35:39](#)

يعني مثلاً اذا الهم الانسان تسمية شيء معين فمعناته ايش لما بيسميه بيصير هذا هو الوضع الاول فما في ذاك الارتباط الكبير بين  
القظيتين وطبعاً يعمق الاشكال يعمق الاشكال وهذي من شهادات الشيخ محمد - [00:35:58](#)  
العودة احد يعني من تعميق الاشكال ان ان جمهور الاصوليين وجمهور البلاغيين وجمهور الاخذين بنظرية والمجاز مختلفين في نشأة  
اللغة صح ولا لا؟ ما بين هذا القول وهذا القول ولم يؤثر كثيراً خلافاً هناك في الخيارات المتعلقة - [00:36:12](#)  
الحقيقة والمجاز مدرّي واضح فكانت القضية مربكة الى حد ما. فاللي يبدو لي والله اعلم على الاقل يعني ليش ابن تيمية عليه رحمة  
الله تبارك وتعالى يريد الربط بين ملفين - [00:36:32](#)

يرى هو لا يرى صوابية الفكرة الاصطلاحية والتواضع في قضية اللغة. لا يرى صوابيتها. يرى خطأها ويرى النظريات الاخرى البديلة  
الموجودة لها. جيد ولست مستوثقاً من جزم ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى بالطبيعة البديلة مع مخالفته لقضية التواضع  
الاول عند العرب. على سبيل المثال - [00:36:44](#)

لكن مشكلته القائمة الموجودة اللي هو الانطلاق من فرضية انه هنالك وضع ثم تراخي الزمن الى مدة الاستعمال اللي يبدو لي اللي  
استجلب هذا البحث ان سببه موجه هو وقوع قدر من التوهم ان هنالك لحظة - [00:37:07](#)  
توضع فيه اللفظة ثم تعقبها لحظة اخرى يتم استعمال اللفظة الموضوعية للدلالة على ذلك الشيء الذي وضعت اللفظة من اجله بخلاف  
لما يقول ابن تيمية مثلاً نظرية الالهام مثلاً لما يأتي التسمية - [00:37:24](#)

لفظة الوضع لفظة اشبه بمقترنة بلفظة ايش؟ بلحظة الاستعمال. هي تستعمل. ما في قضية خلنا نسمي الشي الفلاني الشي الفلاني  
وبعدين تجي لحظة بيدون الناس يستعملون اللفظة يستعملون العنوان يستعملونه. مثل يعني المسألة تكون قريبة الى حد ما في

الاصطلاحية الخاصة في الفنون والعلوم تجد عالم يضع مصطلح وبعدين تجي لحظة استعمال اللي هو تسمية الشيء او تسمية المعنى بعدين خلاص الحين يعني لاحظ قلت لك آآ الحديث الصحيح هو ما اتصل بنقل عدد الظابط عنه. هذا الحين وضعت اللفظة. وضعت اللفظة للتعريف بهذا المعنى - 00:38:00

جيد بعدين سيعقبها لحظة اقول لك وهذا حديث صحيح. فمعناته ايش الحين استعملت اللفظ اللي وضعت فابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى فيما يتعلق بمدلولات اللغة هذا هو السبب اللي اللي بيدو لي والله اعلم اوجب منه ان يتحدث في هذه - 00:38:21 وان لم تكن هذه القضية ستثير سؤالات كبيرة وكثيرة الاعتبار اللي ذكرناه اللي هو مع وقوع الخلاف والجدل العاصف بين اهل العلم فيما يتعلق في نشأة اللغة اذا كنا لم - 00:38:39

يعني تتمر نزاعا محققا فيما يتعلق آآ قضية الحقيقة المجاز فهذا يعني احد الملحوظات الاساسية اللي ينبغي ادراكه. فابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى انطلاقة يعني الاساسي والاشكالي في قضية الحقيقة والمجاز - 00:38:51

اللي هو عدم اعترافي عليه رحمة الله تبارك وتعالى بامكانية وهذه المسألة المهمة امكانية تحصيل الادراك والعلم الوضع الاول ان كيف نستطيع الجزم بان الوضع الاول هو كذا فيسمى حقيقة والوضع الثاني الذي نقل اليه المعنى - 00:39:09

هو امر اخر فيكون ثانيا. يقول ابن تيمية من ناحية الامكان العقلي ما في مانع انه يصير المعادن مقلوبة وقد يكون الامر خارجا عن الكل بالكلية الى معن سابق لها. يعني مثلا مثلا اللي قد يدعي بعضهم ان الوضع - 00:39:29

لنفضة الكتاب اللي هو الدلالة على يعني هذه مجموع الاوراق المجلدة ويعني هذا هو الكتاب. هذا هو الوضع الاول يجي ابن تيمية يقول ايش المانع ان الكتاب عند اهل الوضع الاول كان بمعنى الجمع فلما جمعت الاوراق - 00:39:48

بين دفتين سموا هذا الشيء المجموع ايش؟ كتابا فراح انتقل من الوضع الاول يقول قد يصير المعادلة مقلوبة في بعض الموارد مثل القرية على سبيل المثال وقد يصير المعنى اصلا خارج عن النسق بالكلية. قد يصير المسألة خارجة اصلا عن القضية هذي ان في امر اخر اصلا هب جدلا على قضية مع مع - 00:40:09

جاريته في قضية الوضع الاول وجودا وعدما. فهذه القضية الاساسية الاولى ينبغي ان تستصحبونه. ان في اشكالية في قضية نشأة اللغة وجدریات متعلقة بها. لكن القضية المشكلة حقيقية ان اهل الحقيقة والمجاز يجب عليهم ان يثبتوا - 00:40:30

الوضع الاول بحيث نستطيع ان نعلق حكم الحقيقة عليه ومن غير ادراك الوضع الاول لا نستطيع ان نقول ان هذه اللفظة هي الحقيقة. هذه الاشكالية الاولى والاساسية طيب هل يعني هذا الكلام من ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى اننا عاجزون عن ادراك الوضع الاول لكل مفردة ومن كل لفظة - 00:40:45

يعني مثلا اه وخذنا نأخذ مثال واضح وبين وصارخ لما يقال مثلا ان فلان كمبيوتر ايش نقصد بهذا الكلام لما قال فلان كمبيوتر ايش نقصد هم؟ انها عقلية ما مثلا سريع الحساب على سبيل المثال ولا ذاكرة كبيرة ولا ولا ايا كان في نوع من انواع الامتداد - 00:41:03

هل ندرك يعني الا نستطيع ان نقول ان الكمبيوتر في الجهاز المصنوع الذي يقوم بمثل هذه العمليات الحسابية والبرمجيات وهو هو على قبيل الحقيقة وان استعمال لفظة الكمبيوتر فيه هالبنى ادم هذا هو على سبيل الوضع الثاني ولا ما نستطيع - 00:41:26

نستطيع نستطيع هنا ابي ابي اولد كذا ابي ولد مثلا في في الحقيقة والمجاز البيبيسي استخدم فيه يعني هذا ما ادري ايش اقول هذا الماء حلو كالبيبيسي ما ادري يعني كالبيبيسي طبعاً تشبيه ما ينفع المثال - 00:41:44

بس الشاهد ان في كدة الفاظ تستطيع ادراك الوضع الاول تستطيع ان تدرك ان اللفظة هذي وضعت كعنوان على هذا الشيء تستطيع ادراكه. ليست ليست انا مطلق بهذا الشكل فايش اللي ممكن يعني - 00:42:00

هل يعتبر مثل هذا الاعتراض متوجها نظرية ابن تيمية في اشكالية الوضع الاول ان في الفاظ نستطيع ادراك الوضع الاول فيها هذا جانب مهم اللي هو قضية النأي وابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى وسنبين الآن لا ينازع في وجود مثل هذا لكن هي القضية -

تناسب ان لو كان هذا الامر غالبا في ادراكنا لخف اشكال ابن تيمية مع قضية الحقيقة والمجاز لكن الحين تتكلم عن الاف مئات الاف من الالفاظ الموجودة في لغة العرب اللي وصلت اليها - 00:42:45

ايوا المشكلته الحقيقية الاساسية في قضية اه اصول اللغوية هذي كيف يستطيع الانسان ادراك ما يتعلق الوضع الاول لها هذا الاشكال الاساسي ولذا يعني يصرح ابن تيمية عليه رحمة الله في الكتاب الايمان - 00:43:00

يقول نعم قد يضع الناس الاسم لما يحدث مما لم يكن من مما لم يكن من قبلهم يعرفه فيسميه كما يولد لاحدهم ولد فيسميه اسما اما منقولاً واما مرتجلاً. فابن تيمية يصرح يقول لك في في وضع ندركه. وقد يكون المسمى واحدا لم - 00:43:17 مع غيره وقد يستوون يعني قد يسير المسمى واحدا لم يصطلح مع غيره وقد يسوونه فيما يسمونه وكذلك قد يحدث للرجل الة قاعدة من صناعة او يصنف كتابا او يبني مدينة ونحو ذلك يسمى ذلك باسم الليل لانه باسم لانه ليس من الاجناس المعروفة حتى يكون له اسم في اللغة العامة. فلاحظ - 00:43:37

وابن تيمية مش مشكلته مع هذا النوع من انواع التواضع وانما مشكلته مع ما عبر عنه في هذه العبارة اللغة العامة. مشكلتها مع اللغة العامة هذي قضية يعني ينبغي ملاحظتها وادراكه. احد الاعتراضات اللي ينبه لها يعني اه ابن تيمية والى حد من اوضح ابن القيم عليه - 00:43:57

رحمة الله تبارك وتعالى مع توسع شوي ابن القيم في ذكر هذه العبارة اللي هو الاضطراب في تحديد الوضع الاول الحين اصحاب القسمة الثنائية اللي حقيقة ومجاز هم بنوا القضية على قضية الاعتراف بوجود الوضع الاول والاعتراف بإمكانية ادراك الوضع الاول. ولذا الاعمدة لما قال - 00:44:17

لاحظ قال ان اهل الوضع الاول تناقل عنهم ايش ان هذا حقيقة وهذا مجاز وهم يذكرون مسارات معرفة الوضع الاول. يذكرون مسارات فاحد الاعتراضات اللي يقيمها كذلك ابن تيمية بعد ما يناقش ويعترض على إمكانية ادراك الوضع الاول ان كل المسارات اللي يذكرونها ليست محصلة للمقصود - 00:44:35

يورد بعدين اعتراض اخر على كذا لسان ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى وهي قضية وقوع ائتلافي فيما بينكم في تحرير وتحديد الوضع الاول. فيقول مثلا يقول آآ ان هذا التقسيم فاسد لا ينضبط بضابط صحيح ولهذا - 00:44:56 عامة ما يسميه بعضكم مجازا يسميه غيره حقيقة وهذا يدعي انه استعمل فيما لم يوضع له. وذلك يدعي ان هذا موضوعه وذلك انه ليس في نفس الامر فرق يتميز به احد نوعين عن الآخر. يقول لك الاشكال اللي يحصل في نوع من انواع الاضطراب في تحرير الوضع الاول. وموجب الاضطراب في - 00:45:16

تحرير الوضع الاول انه ليس هنالك معيار نستطيع من خلاله حقيقة ان يدرك الوضع الاول. التوسع طبعا اللي وقع في عبارة ابن القيم لما يقول ابن القيم ايش؟ يقول ولهذا - 00:45:38 امة ما يسميه بعضكم مجازا نسميه غيره حقيقة كأنه يعني الواقع يشهد ان في قدر من الاضطراب. لكن ما اظن يعني نسبة الاضطراب بالحجم هذا ان عامة ما يسميه بعضكم مجازا - 00:45:48

اعرفكم مع اخي سم الله هذا حقيقة يعني في نوع من انواع المغالاة شوي والتوسع في قضية توصيف حالة الاضطراب. لكن هذا لا لا ينفي وقوع قدر من الاضطراب بما يعكر صفو على قلب النظرية. بما يعكر صفو النظرية وطبعا للمخالف ان يعترض يقول لك انه - 00:46:04

ما في ذاك الاشكال انه يطرأ خلاف وان عندنا ادوات تستطيع من خلالها انه نرجح طبيعة الوضع الاول فهذا نوع من يعني ان ان انه وارد يعني اه يعني ممكن يعترض مثل هذا التقرير او هذا الكلام فيقال يعني هب ان ان انسانا وصف خلافات الفقهاء في المسائل الشرعية - 00:46:23

بالاضطراب زين؟ او مثلا بعض الملاحظة يوصف الحالة الدينية العامة بالاضطراب يقول اول شيء انتوا يا المنتدبين حلوا الازمة اللي موجودة بينكم يهود ونصارى مسلمين وبوذيين وسيخيين وكذا حلوا وهذا بعدين تعالوا ناقشونا. اول شيء اقر يعني انه جاك ملحد

وقال لك انتم مضطربون في تحقيق - 00:46:44

اه حقيقة الاله فاحنا الاعتراض اللي نقدمه ايش نقول له نقول احنا معترفين بوجود خلاف في في صفات الاله وحقيقة الاله ولكن ندعي ان بمكنتنا ان نقوم نقيم الادلة العقلية والادلة الدينية والادلة الشرعية على الاله المصحح الاله المحقق. فمممكن يعترض على هذا - 00:47:03

الاعتبار بهذه الفكرة يقال لك انه نعم نعترف ان في خلاف حاصل بينا ولكن نستطيع ايش؟ نستطيع ان نحرره وبعدين يحتاج الانسان زي ما ذكرنا ان يحرر حجم حضور هذه القضية. لانه فعلا لو كانت القضية كما صوروا على الاقل ابن القيم هنا اللي هو قضية انه - 00:47:27

امتد المسألة ومضيقة المسألة يعني ممتدة بشكل كبير جدا ليدل فعلا على على اشكال يحتاج الى نوع من انواع المعالج والتحرير ففي يعني في شي لكن انا قاعد اورد الحين ما يوضح النظرية من حيث هي. فالاشكالية الاولى اللي هو ربطها بملف نشأة اللغة الاشكالية الثانية ادراك - 00:47:43

الوضع الاول ومما يوضح الاشكاليات المتعلقة بادراك الوضع الاول قدر من الاضطراب الواقع في تحرير مدلولات بعض الالفاظ. ولذا خذوا المثال اللي اللي ذكرته في بعض المناسبات مع مع الاعتذار عنه ولكن هو المثال اللي اللي وقفت عليه - 00:48:03 في كلام الامام الطوفي عليه رحمة الله تبارك وتعالى في في شرحه بمختصر الروضة يعني قال قوله اللي هو قول طبعاً طفي نفسه وهو مجاز بالنسبة الموضوع الاول وهو مجاز بالنسبة الى الموضوع الاول وساق كلاما بعده قال فان الغائط في الوضع هو المطمئن من الارض فان الغائط - 00:48:23

في الوضع هو المطمئن من الارض. فاستعماله في عذرة في عذرة الانسان استعمال له في غير موضوعه الاول. وكذلك راوية هي في الوضع اسم للدابة التي يستقى عليها الماء فاستعمالها في وعاء الماء استعمال لها في غير موضوعها الاول. وكذا الكلام في العذرة بالنسبة لفناء الدار كما يذكره - 00:48:43

في كتبهم اعني من ان العذر في وضع اللغة فناء الدار ثم استعمال عرفا في الغائط المستقذر. والذي ذكره اهل اللغة عكس ذلك لاحظ الحين الاشكال ان الوصولين لما يجون يمثلون يحققوا المجاز يقول لك العذرة هو فناء الدار. ولانه كانوا يقضون حاجتهم في فناء الدار فسموا الغائط الخارج المستخبث - 00:49:10

باسم العذرة انتقل بالعرف الى هذا السياق. يقول والذي ذكره اهل اللغة العكس ايش يقول؟ قال الجوهرى والعذرة فناء الدار سميت بذلك. طيب ليش سميت فناء الدار ليه سميت فناء الدار عذرة؟ فيقول لان العذرة كانت تلقى في الافنية - 00:49:33

لان العذرة كانت تلقى في الافنية وهذا قاطع في ان اصل وضع العذرة للخارج والمستقذر ثم سمي بفناء الدار للمجاورة فتلاحظ الطريقة اللي نبه لها اللي هو اللي امام الطوفي عليه رحمة الله تبارك وتعالى بناء على تقليل الجوهرى انه قلب المعادلة - 00:49:51 ولاحظ الاشكال طبعاً اللي سيقميه ابن تيمية وبقيمه ابن القيم اللي هو التعبير اللي استخدمه الطوفي لما قال وهذا قاطع في ان اصل فيقول له ابن تيمية ابن القيم يعني ترى لها - 00:50:11

هذول يقدرتون يقطعون بالمعنى الموجود عندهم ولا تستطيع انت تقطع ان العذر استخدم في ماذا؟ اولاً بحيث يصح ان يقال ان هذا هو المعنى المجازع وهذا المعنى المجازر ما نستطيع تحديد او تحرير ما يتعلق بهذه الاشكالية. طبعاً من - 00:50:21

من الاشكاليات يعني من الاشكاليات المتعلقة بقضية الوضع الاول اللي ممكن يعني يوردها ابن تيمية وابن القيم قضية مثلاً خذوا المثال الوضع لكلمة الرأس في ماذا الوضع الاول للرأس بماذا - 00:50:35

ايه كيف؟ لا يعني خلنا نفترض الحين الرأس يعني كفرضية ماشي؟ اذا قلت مقدم الشيء فمعناته ان وسعت المذلول بحيث انه لما تقول رأس الجبل ورأسه كذا ما صار ما صار مجازاً في كل الاستعمالات. وهذا ليس هي الطريقة المرضية التي موجودة عندهم - 00:50:53

هم يقولون الرأس حقيقة في ماذا؟ كيف هي مثلاً في رأس الانسان صح ولا لا؟ طيب لو ادعى مدع ان اول ما وضعت كلمة الرأس

وضعت على رأس الانسان نسمي هذا العضو القريب منه نسميه رأسا - 00:51:13

فاذا اعترفنا بهذا صار تسمية رأس الحيوان مجازا صح ولا لا؟ في حين لا احد يقرر انه اطلاق لفظ الرأس على رأس الحيوان هو من قبيل ايش المجاز محد يقرر هذا. يعني ممكن يقولون رأس الطريق مجاز - 00:51:27

لكن ان رأس الافعى رأس القط رأس الكلب رأس الحمار رأس الحصان ها كيف في حياته. ايه انا اقول لك الحين لحظة انا بس قاعد اوضح الارتباكات في تحرير الوضع الاول. يعني لاحظ لو واحد ادعى مدع ان الوضع الاول هو للرأس - 00:51:44

مخصوص زين؟ كيف ترد علي؟ كيف ترد عليه يعني لاحظوا واحد قال لا لا مين قال له كذا؟ الوضع الاول للرأس هو في الحيوان

مطلق الحيوان ليس الانسان وبالتالي صاغ لنا ان نسمي هذا الرأس حقيقة وهذا الرأس وهذا - 00:52:04

الرأس وهذا الرأس من اشتمل عليه هذا فلو قلت لا انا ما اعتقد ان الوضع الاول بهذا المدلول انا اعتقد ان العرب انما وضعت الرأس على اقرب ملابس لها هو رأس الانسان وبعدين راحوا نقلوا هذا المعنى لبقية - 00:52:20

رؤوس الحيوانات كيف تعترض علي لحظة انا بس قاعد ابرز يعني ما يؤكد اشكالية ادراك الوضع الاول بس لانه في النهاية ما

تستطيع انه انه ترد كلامي تقول لي انه لا غلط ومستحيل ودل العقل او دلت اللغة او دله - 00:52:33

الشرع على خلاف قولك ما تستطيع ان تدعي مثل هذه الاشكالية هذا هذا اللي اللي يحقق قدر من الارتباك المتعلق بهذه القضية طبعا ويريدون بعض التطبيقات وبعض المشكلة مثل الالفاظ المتضادة في العربية طيب ايش الوضع الاول لكلمة القرء مثلا هو للطهر؟ هل

والحيض - 00:52:51

هل هو لامر؟ يعني خل نقول لآخر اخر يعني فانتقل الى الحيض والطهر ولا ليس موضوعا في هذا ولا موضوعا في هذا. فهذه كلها معبرة عن الاشكاليات والاحتمالات والارتباكات في قضية تحرير قضية الوضع الاول. طبعا احد الجوانب وهذا معنى يمكن لاحظته

تأكيده اكثر من مرة ان ابن القيم يعني يزيد - 00:53:09

يغارا فيما يتعلق بتحرير هذه القضايا حتى اكثر من قيم ابن تيمية وجزء مما يريد من قبيل ما بيقول الامكان العقلي بس قاعد يعني يعني يعني لما انا اوصف هذا التوصيف يمكن كثرة على اللسان لما اتكلم الحفر المعرفي الحفر المعرفي ترى الحفر المعرفي فيه نوع

من انواع الايغال والتعمق والزيادة - 00:53:35

اه في احداث الاستشكالات بما ليس موجب الاستشكالي يعني اه حقيقة لكن يبرز يعني جوانب ويضئ يعني بعض ساحات المظلمة من القضية فمثلا من الاشكاليات اللي هي عاد ورد كذلك ابن القيم في قضية الوضع الاول قال طيب ايش المانع ان نقول ان العرب

مثلا لو تواضعوا تواضعوا في - 00:53:56

الفاضي اولا بهيئته الافرازية وهنالك وضع اول في الهيئة التركيبية يعني لاحظ الحين تعميق الاشكال ليش لما تجعلون اللفظة تنتقل الى هيئة تركيبية تجعلونها من قبيل ايش من قبيل المجاز. طيب اذا اعترفنا بان اللفظة لها وضع اول ليش ما نعترف ان في بعض

التركيبات - 00:54:16

كذلك لها وضع اول لها وضع اول بحيث يكون حقيقة في المعنى المركب فهو العطف مزيد من الايغاء في هذه القضية. يقول وظحها من كلام ابن القيم يقول ان من الاسماء ما تكلمت به العرب مفردا مجردا عن الاضافة وتكلمت به مقيد - 00:54:35

بالاضافة كالانسان مثلا والابرة لاحظ عندنا الانسان وعندنا الابرة هذي الفاظ مفردة فخلنا نفترض انها موضوعة لمعاني. قال فانهم يقولون انسان انسان العين وابرة الذراع فانهم العرب يقولون انسان العين وابرة الزرع. فالحين يبي يحاجهم ابن القيم يقول لما نقول

انسان العين هل استعمال انسان في هذه الهيئة المركبة - 00:54:52

ولا مجاز؟ ليش ما نقول ان انسان العين بهذه الهيئة المركبة صار موضوعا لمعنى حقيقي. يقول اه وقد ادعى ارباب المجاز ان هذا

مجاز. وهنا لم يستعمل اللفظ المجرد في غير ما وضع له بل ركب مع لفظ اخر فهو وضع او انا - 00:55:18

ولو انه استعمل مضاف في معنى ثم استعمل بتلك الاضافة بعينه في موضع اخر امكن ان يكون مجازا. تلاحظ الحين انه يقول طيب خلنا نتعامل مع الالفاظ بافرادية وبعدين عندنا الالفاظ المركبة والالفاظ المركبة انسان العين لو استعملت في معنى اخر احتمل ان



يكون مجازا. بس ليش قلتوا انسان حقيقة - 00:55:37

انسان العين مجاز. ليش ما يصير هذا هو من قبيل الوضع على الهيئة التركيبية؟ قال اه بل اذا كان بعلبك وحظرموت ونحوهما المركب تركيب مزج بعد ان كان اصله الافراد وعدم الاضافة لا يقال فيه انه مجاز فما لم - 00:55:57  
انطق به الا يعني العرب الا مضافا اولى الا يكون مجازا فتأملوا هذا في المختص الثاني سبع مئة واثنين وخمسين. احد الاشياء كذلك  
اللي تعمق شيئا ما الاشكال. وتوضح لنا حجم حجم - 00:56:14

الارتباك في قضية تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز اذا استحضر الانسان الكلام في انواع الحقائق الثلاثة او الاربعة الحقيقة اللغوية  
الحقيقة العرفية والحقيقة الشرعية يعني لاحظ الحين الان يعني لما - 00:56:30

يعني المثال اللي ذكرناه قبل قليل في قضية مثل حقائق عرفية لما يقال فلان دابة فلان دابة في العرف الدارج هو من جنس قولنا  
فلان حمار يعني انه انه على سبيل المشاتمة على سبيل - 00:56:50

في حين في المدلول اللغوي تسميته دابة ايش حقيقة طيب هل تسمية لغة حقيقة جعلت تسميته في ظل الاعتبار العرفي مجازا  
طيب اذا قلت انه مجاز طيب هم يجعلون هذا من قبيل ايش - 00:57:06

من قبيل الحقيقة العرفية. لاحظت الحين انه عندنا حقيقة ولذا ممكن اللفظة يكون لها مدلول في العرف فيتم استعارته لمعنى اخر  
فيكون في ذلك المعنى اخر مجازا يعني مثلا مدلول كلمة الصيام الا يسوء او يتصور من ناحية التوسع في اللغة الجوانب البيانية  
والبلاغية وغيرها - 00:57:28

الانسان يستثمر لفظة الصيام في التصور الاسلامي الشرعي تعريف الصيام في التعبير عن معنى بلاغي على جهة الاستعارة فيكون  
مجازا في ذلك المعنى المستعملي له مع ان حقيقته او اللفظة كانت موضوعة هو من قبيل ايش - 00:57:52

هو من قبيل الحقيقة الشرعية ثم يرد السؤال طيب هذه الحقيقة الشرعية هل هي حقيقة من حيث هي ولا هي حقيقة شرعية بمعنى  
هي مجاز بالنسبة للغة نحت الارتباك. ومثلا لاحظ لاحظ - 00:58:12

عموم الاطلاق اللي اطلق اولاً لما نقول لما نقول الحقيقة هو اللفظ المستعمل فيما وضع له فيما وضع له ماشي؟ هذه العبارة قد توهمك  
قد توهمك ان الحقيقة انما هي حقيقة فيما - 00:58:29

كان من قبيل الحقيقة اللغوية ولد المجال امدي ببحر المسألة تحرير اكثر ايش قال في تعريف الحقيقة؟ قال هي اللفظ المستعمل  
فيما وضع له اولاً في الاصطلاح الذي به التخاطب - 00:58:46

لاحظ الحين هو هي اللفظ المستعمل فيما وضع له اولاً في الاصطلاح الذي به التخاطب فاذا كان التخاطب بالاصطلاح الشرعي هو  
ايش هو حقيقة. الصراح اللغوي فهو حقيقة. الصلاح العرفي فهو حقيقة. ولذا لما جاك الامام القرافي عليه رحمة الله تبارك وتعالى راح  
قسم المجاز الى اربعة طبقات - 00:59:00

قال المجاز اللغوي المجاز الشرعي المجاز العرفي العام المجاز العرفي الخاص فالحين ليش انا بس اوردت هذا؟ هذا ليس من قبيل  
الاعتراض المتمحض لانه يستطيع الانسان انه يوفق مع نظرية المجاز من غير اشكال مع هذه الاعتبارات بس توضح ان الشبكة -

00:59:21

بدأت تتوسع بدت تصير يعني تتخلق عندك مساحات من الارتباك اكثر يعني بدها تتعدد عندك اوجه الحقائق واوجه المجاز وان اللفظ  
الواحدة قد تصير حقيقة باعتباره قد تكون مجازا باعتبار اخر وهذا يصرح به. كثير من اللي يبحثون مثل هذه المسائل. وطبعا سببت  
اشكاليات وخلافات بين - 00:59:37

العلماء في قضية الالفاظ الشرعية هل الالفاظ الشرعية يعني مستعملة على سبيل المجاز اللغوي؟ ولا لا؟ الشريعة انما استعملت اللفظة  
اللغوية على هيئته اللغوية لكن وضعت لها شروطا وتقييدات فقط. يعني الصلاة هي في الاسلام هو الدعاء. الصيام هو الامساك -

00:59:56

بس العربية هو مطلق الامساك عن شيء معين جالت الشريعة قالت لا امساك بطبيعة خاصة بالشروط الفلانية امساك عن الاكل والشرب

وسائر المفطرات من الى جيد مثلا في القرافي لما يمثل المجاز اللغوي مثلا تسمية الشجاع اسدا مثلا المجاز الشرعي الصلاة بمعنى -

[01:00:15](#)

لاحظ عندنا الصلاة في الشريعة في استعمال الصلاة عند القرافي بمعنى الدعاء ان الله وملائكته يصلون على النبي ايش؟ اصابة مجازا لا مو عندنا الحين لاحظ الصلاة اللي هو آ آ اقوال وافعال - [01:00:36](#)

تحب التكبير واختتم التسليم هذا هو الحقيقة الشرعية فتسمية الدعاء ان الله وملائكته يصلون فيقول لك صلاة الله على النبي انما هي ايش؟ مجاز لانه قاعد يلاحظ ايش؟ اللي هو الحقيقة الشرعية - [01:00:52](#)

وطبعا مثل هذي التسمية بتسبب نوع من انواع نظرنا التوتر ابن تيمية وابن القيم لتسمية صلوات الله عز وجل على نبيه مجازا بتسبب طيب تنتقل مثلا للمجاز العرفي فذكرنا مثلا الدابة في البليد على سبيل المثال - [01:01:09](#)

فكل ما يدب على الارض يعبر عن ذوات الاربع وهكذا المجاز العرفي الخاص مثلا الحال عند النحوي زين لو تلاحظ الحين اه يعني اه في مدلول لكلمة الحال في العرف العام. فاستخدامها بهذا العرف الخاص - [01:01:23](#)

يحولها من العرف العام الى مجاز في العرف الخاص. وقد يستعمل العرف الخاص الان في معنى اخر يعني واحد بيستثمر قضية الحال. مثل يعني يقربها او اشبه مدلولها ايش المنظومة هذي اللي غرامي صحيح والرجا فيك معضل وايش الابيات اللي هو -

[01:01:41](#)

ها كيف؟ ايه في المصطلح ايش القصيدة اسمها ايش في بداية غرامي صحيح بس ما لها عنوان غير هذا كيف؟ ايوا زين الشيخ فالشاهد انه تلاحظ الحين هو من المعنى المتطابق هنا. ان المنظومة تبدل وين انا قصيدة؟ غزلية تستثمر - [01:02:05](#)

حفاظ المصطلحية الموجودة عند المحدثين كيف؟ كانك تنوين وكانك اضافة ايوا فتجد هذا انا قصدي ان لاحظت يستثمر فهذا هو جزء من التوسع في قضايا الاستعارة وكذا المتصور الانسان يستثمر - [01:02:33](#)

الحقائق سواء الحقيقة الشرعية او الحقيقة اللغوية والحقيقة العرفية في اه معاني المجازية بس يعني احنا ذكرنا بس المعنى هذا تمدد الشبكة المتعلقة بالحقيقة والمجاز. وانه لما تطرح الحين اللفظة هل الصلاة حقيقة - [01:02:46](#)

فالحين يصير تحتاج الى جهد اضافي في ادراك ايش المورد السؤال تقصد حقيقة بالنسبة للوضع اللغوي ولا بالنسبة للشريعة؟ اذا كنت اقصد الشريعة لا في اي حقيقة لكن نسميه حقيقة شرعية - [01:03:04](#)

فيعني يتعقد البحث شيئا ما. فشاهد خلاصة ما ما ما يعني نريد الوصول اليه في ظل تقرير او التقارير السابقة اللي هو قضية انه في ارتباط شيء ما بما يتعلق بقضية الوضع الاول بنشأة اللغة. الاشكال المحوري الاشكال المركزي الاشكال الاكبر اللي قاعد يبرزه ابن

تيمية ويبرزه تلميذه ابن القيم - [01:03:16](#)

اللي هو قصة ايش؟ امكانية ادراك الوضع الاول ومما يعني ينه عليه من الاشكاليات المتعلقة بامكان ادراك الوضع الاول اللي هو الاشكاليات في الاختلاف الواقع والاضطراب في تحرير بعض المدلولات هل هي من قبيل الحقيقة؟ هل هي من قبيل المجاز؟

بالإضافة - [01:03:36](#)

على الاشكاليات اللي ممكن تنبني على تقسيم الحقائق الى انماط من الحقائق ويقابلها انواع من المجازات بما يعقد الجانب البحثي قليلا احد القضايا اللي ممكن يعترض بها على التقرير انه لا بمكانتنا ان ندرك الوضع الاول عن طريق مستويات اخرى في مستويات

اخرى لدلالة اللفظة - [01:03:57](#)

قد تكون تلك المستويات اه دالة على طبيعة الوضع الاول. فعندنا قضيتين مرتبطة بقضية الوضع. نستطيع ان نقول هل هي قضية الاستعمال وقضية التبادل الذهني يعني ما المانع ان نقول ترى الذي يدلنا ويكشف عن طبيعة الوضع الاول هو ما يتبادل للذهن من

المعاني عند اطلاق اللفظة - [01:04:17](#)

هذا احد الاشياء او الاستعمال الشائع لللفظة هو الذي يدلنا عن حقيقة الوضع الاول. مثلا يقول ابو الحسين البصري وفي عبارة ينقلها

ابن القيم عليه رحمة الله يقول آ ان القائلين ابن مجازي قالوا - [01:04:39](#)

واللفظ لابي الحسين يعرف المجاز بالاستدلال نستطيع ان ندرك الحقيقة المجاز او بين قوسين الوضع الاول عن طريق الاستدلال. قال وذلك بان يسبق الى اذهان اهل اللغة عند سماع اللفظ من غير قرينة معنى من المعاني دون اخر - [01:04:56](#) فعلموا بذلك انه حقيقة فيما سبق الى الفهم لانه لولا انه قد اضطر اضطر السامع من قصد الواظعين الى انهم وضعوا اللفظ في ذلك المعنى ما سبق الى فهم ذلك المعنى دون غيره احد المعايير اللي بيقيمها ابو حسين لحل الاشكال يقول نحن لسنا بحاجة الى النقل الاسنادي انا ندرك ان - [01:05:16](#)

الاول اجتمعوا فواحد حاضر المشهد فقال ترى احنا وضعنا اللفظة من اجل كذا ما يشترط هذا. مجرد القاء اللفظة مجردة من غير القرينة على السمع سمع العربي فينقدع في نفسه معنى يجعل هذا المعنى هو الذي تبادر لذهنه هو المعيار الذي نستطيع في ضوءه ان نفرز الالفاظ الى حقيقة - [01:05:36](#)

ومجاز وهذا التبادل الذهني هو الامارة والعلامة الذي ينبينا عن قضية الوضع الاول. جيد فايش اوجه الاعتراض الممكنة؟ اول اعتراض ممكن نقول ان هذا الامر ليس بلازم ليس بلازم يعني هب جدلا ان اللفظة تحدث معنى في ذهن من سمع تلك اللفظة مجردة في زمن النبوة خلنا نفترض هذا - [01:05:56](#)

ما نستطيع ان نجزمه من خلال هذا التبادل اللي وقع في هذه الطبقة ان الوضع الاول اللي كان موجود عند العرب الاوائل كانوا كان يتبادر من اطلاق هذه اللفظة ذات المعنى. لاحظ يتبادر - [01:06:19](#)

الفضل عن قضية الوضع وانه متصور انه تبدأ الالفاظ يقع فيها قدر من التطور بحيث ينشأ عندنا قدر من الاشكال. نعم قد يحل الانسان جزء من نسبيا بيقول انا ما قاعد اطلق القول بالتبادر في ذهن كل احد - [01:06:31](#)

لا انا اتكلم عن اهل اللسان العربي اتكلم عن الطبقة في عهد الاحتجاج اللغوي لان احنا ندرك الان ان ممكن تطلق الفاظ معينة يتبادر لاذهاننا مع ان لا يلزم بالضرورة ان هي المعاني اللي تبادرت الى ذهن - [01:06:47](#)

النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة مثلا وهو في زمن الاحتجاج اللغوي. حتى في القرآن الكريم. هذا يقع كثيرا. يعني مثلا في العرف الدارج عند عامة الناس. لما تقول مثلا في سورة يوسف عليه - [01:07:02](#)

الصلاة والسلام سيارة في ظل العرف الدارج وكذا سيتبادر لذهنه لما يقرأ الآية بالذات اذا كان عاميا ما اخاض التفسير قد يجزم ان هذا معنى لاحظ اللي موجود في الآية ليس هو المقصود - [01:07:12](#)

لكنه لا يستطيع ان يمنع نفسه ان يتعقل او ينقذ هذه الصورة الذهنية في رأسه على سبيل المثال. مثلا فمن يعمل مثقال ذرة يدرس كيمي يدرس في زيتوس كذا ينقذ في معنى الذرة ولا يخطر في بالي بحكم بحكم عجمته - [01:07:28](#)

من العربية ان الذرة هي مثلا الهباء او النملة على سبيل المثال فهذا يعني احد الاشكاليات ان هذا ليس بلازم. يعني ليس بلازم نستطيع ان نقيم هذا امارا على ادراك الوضع الاول. يعني واضح ان ابن تيمية ابن القيم عنده - [01:07:44](#)

مشكلة كبيرة فيما يتعلق بقضية الوضع الاول واذا كنت اناقش الشيخ محمد في فرق بين الانتقال من قضية الوضع الى اعتبار الاستعمال او التبادر. اذا انتقل البحث هنا ينتقل جذريا. فابن تيمية الحين - [01:07:59](#)

جزء من اشكاليته في عبارة ابو الحسين البصري ليس قال انا نحن نستطيع ان نعرف المجاز بالاستدلال فيقول له طيب عطنا كيف تستطيع تستدل؟ فقال عن طريق التبادل الذهني ما تختتم - [01:08:12](#)

اللي تكتشف انه اقام التبادل الذهني امارا لمعرفة الوضع الاول فيقول له ما حليت الاشكال لانه سيظل هنالك فسحة زمنية يمكن من خلالها ان يتطور دلالة اللفظة بحيث ينقطع في الذهن معنى ليس معنى حاصلا قبل ذلك. واذا - [01:08:22](#)

قبل قليل مثلا الاضطراب في لفظة الغائط ايوا نستطيع ان نجزم ونقول ان كثيرا من الناس يتبادر لما تقول له غائط ما يتبادر الا خارج المستقبل ما يخطر في باله المكان المنخفض من الارض - [01:08:38](#)

في حين اصحاب الحقيقة والمجاز بيقولوا له لا ترى المكان المنخفض من الارض هو الحقيقة. وهذا المعنى المتبادل ليس هو الحقيقة طيب كيف نستطيع الجزم؟ لاحظ كيف نستطيع الجزم قبل هذا المثال؟ ان في عصر الاحتجاج اللغوي لو قيل غائط مجردا عن كل

قرينة كما - 01:08:51

هي الدعوة انه ما يتبادل لذهنهم المعنى المجازي الذي احنا ندركه الان. كيف نستطيع الجزم؟ لانه ما ينقطع في زمن هذا المعنى وان مباشر اذا قلت له غائط فمباشرة ينقذ في ذهنه المكان المنخفض. هذا اول شي خطر في باله. ما نستطيع ان نجزم بهذا -

01:09:09

اني احط هذا جزء من الارتباك جزء من الاشكال المتعلق بهذه القضية. مثلا من الاشياء كذلك اللي هو طرد مبدأ التبادل. من الاشكاليات هل بالامكان طرد مبدأ التبادل بمعنى لو قلنا مثلا رأس مجردة مطلقة من كل قرين او كذا. ما الذي يمنعنا ان نقول ان اللي يتبادر اللي هو رأس الادمي يد - 01:09:24

لما اقول لك يد مباشرة يخطر في بالك ايش؟ يد الادمي لاعتبارات متفهمة كثرة الملابس وكذا لكن لن يخطر في بالك يدل في لو يد النملة او يد ويد الكلب - 01:09:45

مثلا مما هي داخله في اطار لاحظ اذا اقمتم كمعيار وهذا يؤكد اشكالية حتى اقامته كمعيار بعيدا عن قضية الوضع اذا اقمتم كمعيار بيصير تسميتي تلك الاعضاء من تلك الحيوانات ايش؟ مجازا. لان ليست هي المعنى القدح في نفسك. لاحظ الحين قدر من الارتباك وقدر من الاشكال - 01:09:57

مممكن يحصل اه يحصل ولتجد مثلا في ابواب الايمان في الفقه الاسلامي لما يتكلمون عن قضية تقديم الحقائق لما يتكلمون لو حلف انه ما يأكل من هذه النخلة فاكل من مثلا سعفه على سبيل المثال هل يكون حائثا ولا يكون حائثا؟ لو قال والله لا استظل بفراش - 01:10:15

او لا استظل بسماء مثلا زين او لا انا على فراش طيب في الشريعة سميت الارض والفرار فتحصل يقيمون جدليات ايش اللي يقصد الان ما الذي يعني يقصده من هذه المعاني؟ لو قال والله لا اكل رأسا - 01:10:34

طيب هل يدخل في يمينه رأس النملة؟ يذكرون مثلا لان قطعنا لما اطلق هذه اللفظة لم يتبادل بذهنه ولذا لو قال والله لا اكل اللحم طيب هل يخطأ يدخل في كلامه لحم السمك ولا ما يدخل لحم السمك - 01:10:51

لان اذا اقمتم لحظة اذا اقمتم المعيار التبادل الذهني فقد يقول ان الانسان لما حلف لم يكن في ذهنه لحم السمك فيجوز في ابواب الايمان يحسبونه بناء على العرف بناء في اعتبارات وضوابط وقواعد لها. لكن هل يصح ان يقال ان تسمية اللحم انما هو - 01:11:05 بمطعوم البر مجازهم في مطعوم البحر على الحقيقة والمجاز ليس الامر كذلك الكل يعتبر لحما حقيقة فهذا جزء من الارتباك كذلك من الاشكاليات قضية التبادر يعني الان تتكلم عن التبادل للفظ ولا ولا في السياق المركب - 01:11:24

يعني هل يعني الان لما تتكلم عن التبادل الذهني اذا كنت تتحدث عن لفظة مجردة فهذا بيجرنا الى بحث اخر اللي هو قضية امكان تجرد الكلام من قرينة واذا قصدت في السياق - 01:11:45

فما يوجد شيء اسمه متبادر ذهني مطلق من اللفظة في ضوء كل سياق. كل سياق سيتبادل الذهن منها معنى بحسب طبيعة التركيب وطبيعة السياق. فيقول ابن تيمية ولا شك ان السابقة وهذا عبار مهمة يقول ولا شك ان السابق الى الفهم - 01:11:59

ولاحظوا الاعتراف اللي قاعد تسجله حتى حتى يعني يدرك طبيعة الالتزام في اطروحة ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى وانه لا يتنكر لبديهيات متعلقة بهذا البحث لا يتنكر البديهيات يعني ابن تيمية في هذه العبارة لا يتنكر ترى انه اذا قلت اسد انه يخطر في بالك ايش - 01:12:15

يتنكر لهذا اي بس الحين الاشكالية هل مجرد انه تبادر للفظه مطلقا يستوجب ان تكون هي اللفظة الموظوعة حقيقة ولا لا؟ هذا بحث اخر. يقول ولا شك يقول ولا شك ان السابق الى الفهم من اطلاق لفظ الاسد انما هو السبع ومن اطلاق لفظ الحمار انما هو البهيمة وكذلك ما في الضرورة. هذا - 01:12:33

اشبه اعتراض المعارض اللي يقدمه ان ما في شك انه اذا اطلق نفضة الاسد انه ينقذ في الذهن هذا المعنى المخصوص. فيقال اطلاق لفظ الاسد والحمار المعارف الالف واللام ينصرفوا لما يعرفه المتكلم او المخاطب. واذا كان المعارف هو البهيمة انصرف اليها. اذا

اذا سينصرف اليها. زين؟ ولاحظ الحين ابن تيمية قاعد يوطأ لقضية القرين انه ترى يعني قاعد يوطأ لقضية القرين انه في قرينة على الاقل هنا قل استخدام قل للتعريف مريدا الى ما يعرفه المتكلم او المخاطب - 01:13:14

واذا كان المعرف آآ هو البهيمة لاحظ واذا كان المعروف هو البهيمة انصرف اليها وهذا هو المعروف عند اكثر الناس في اكثر الاوقات يسجل اعتراف ان المعنى اللي ينقذ في النفي اكثر الاوقات اللي اكثر الناس هو هذا المعنى المخصوص. لكن الحين ابن تيمية ولا يلزم من ذلك اذا كان معرفا يوجب انصراف - 01:13:30

للبليد والشجاع ولا يكون حقيقة ايضا يقول الحين صحيح ان ان قد ينصرف بحسب رائدة المتكلم ومخاطبه لهذا المعنى لكن ذلك لا يلزم منه انه لا يتبادر للذهن منه معنى اذا قصد بالتعريف الشجاع او البليد - 01:13:51

كقول ابي ابي بكر لاه الله اذا لا يعمد الى الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه. وكما اشير والى شخص وقيل هذا الاسد او الى بليد وقيل هذا الحمار فالتعريف هنا عينه وقطع ارادة غيره كما ان لفظ الرؤوس والبيض والبيوت وغير - 01:14:12 ينصرف عند الاطلاق الى الرؤوس والبيض الذي يؤكل في العادة والبيوت الى مساكن الناس ثم اذا قيل بيت العنكبوت وبيض النمل ورؤوس الجراد كان ايضا باتفاق الناس. شفت المثال اللي جابه في الاخير؟ يقول الحين طيب اذا قلنا بيت العنكبوت. بيت العنكبوت مجاز - 01:14:32

في احد يقول مجاز ما احد يقول ان هذا مجاز طبعا محد تجاوزا ولا تدري ان ان المذهب المنسوب مثلا لابن جني الاكثر الكلام مجاز ممكن ينخرط في هذا السلك وان كان هذا قولنا يعني يعني مستقبح عند الاكثر يعني معترضا عليه عند الاكثر بل حتى ابن تيمية - 01:14:49

ابن القيم يعني من تحسينهم للظن في بن جني يرون ان في اشكالية في نسبة هذا القول اليه رحمة الله تبارك وتعالى عليه بغض النظر. بس لاحظ المثال قال الحين لما تقول رأس تقول بيض - 01:15:09 على سبيل المثال يتبادل لذهنك معنى معين يقول في حين المعنى الذي تبادر بذهنك من جهة الاصل لا يمكن ان يكون داخلا فيه بيت العنكبوت او بيض النمل او رؤوس الجراد - 01:15:21

ومع ذلك فانكم لا تقولون ان تسمية هذه الاشياء بهذه الالفاظ هو على سبيل المجاز. هنا المشكلة فعندنا مشكلة في قضية اقامة التبادل ذهنك معيار حتى لو لم نعتبر دلالتها على قضية الوضع الاول لو خيلنا بس الاعتبار للتبادل الذهني. فيقول لك التبادل الذهني بعد ما يصلح - 01:15:37

قال طيب لو سلم لو سلمنا بان التبادل الذهني هو المعيار المحقق فيورد ابن تيمية اشكال اللي هو اشكالية التفاوت بين الاماكن الازمنة المتلقين السامعين علي رحمة الله تبارك وتعالى وما قول من يقول ان الحقيقة ما يسبق للذهن عند الاطلاق فمن افسد الاقوال فانه يقال اذا كان اللفظ لم ينطق به ينطق - 01:15:57 به الا مقيدا فانه يسبق الى الذهن في كل موضع منه ما دل عليه ذلك الموضع واما اذا اطلق فهو لا يستعمل في الكلام مطلقا قط فلم يبقى له حال اطلاق محض حتى يقال - 01:16:20

ان الذهن يسبق اليه ام لا فهذه المشكلة بنناقشها بعد قليل باذن الله عز وجل هي قضية ايش انا لا يتصور ورود اللفظ مجرد عن كل قليلة فمع اقتراح القئين سيكون دالا على المعنى. ثم قال وايضا فاي ذهن فان العربي الذي يفهم كلام العرب يسبق الى ذهنه من لفظ ما لا يسبق لذهن النبط - 01:16:30

الذي صار يستعمل الالفاظ في غير معانيها. ومن هنا غلط كثير من الناس فانهم قد تعودوا ما اعتادوه اما من خطاب عامتهم واما من خطاب علمائهم باستعمال اللفظ في معنى - 01:16:48

فاذا سمعوه في القرآن والحديث ظنوا انه مستعمل في ذلك المعنى فيحملون كلام الله ورسوله على لغتهم النبطية وعاداتهم الحادثة وهذا مما دخل به الغلط وعلى طوائف يرى ان جزء من الاشكال لو سلمنا بقضية التبادل الذهني ان قد قد - 01:16:58



لا يكون الانسان محققا للمعنى المتبادر عند العربي ويتوهم ان ما تبادر الى ذهنه هو المعيار المحقق لقضية الحقيقة يجعله هذا من قبيل الحقيقة وما خالف من قدح في ذهنه من معاني - 01:17:14

مجازا وان لم يكن الامر محققا من حيث هو هذا اهم ما يتعلق باشكالية الوضع الاول وواضح يعني ان ان هذه المسألة احتلت قدرا حسنا من تقرير ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى وتلميذ ابن القيم في منافرتهم لقضية المجاز بقت عبارة - 01:17:29 تذكرون في درس التدبرية اوردناها لما قال ابن تيمية فان ظاهر الكلام هو ما يسبق للعقل السليم منه لمن يفهم بتلك اللغة ثم قد يكون ظهوره بمجرد الوضع وقد يكون - 01:17:45

سياق الكلام فهذه عبارة طبعا نرجى الكلام عليها الى اخر اخر ما يتعلق باحد المجاز لمحاولة تحرير موقف ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى وتنوع عبارات في هذا المجال والا ظاهر هذه العبارة ظاهر هذه العبارة ان على النقيض من التقرير المتعلق - 01:17:55 ما قرروا هنا الا على وجه متكلف انه يقول ثم قد يكون ظهوره بمجرد الوضع اللي هو في قضية ايش ايش ممكن يحل ازمة العبارة هذي؟ ولا يجعلها متناقضة مع جمهور المعاني اللي ذكرناها سابقا؟ في معنى ذكرناه - 01:18:14

لو حملت العبارة عليه تمشي لحالها بس بس انا راحوا مستشكلا ومتكلفا اي والالفاظ مستحدثة ان قضية ما ادركنا فيه الوضع الاول فقد يدور يكون دالا على لكنه ظاهر الكلام ظاهر الكلام ابن تيمية لا يقصد هذا المعنى. ظاهر الكلام - 01:18:29

يعني انه يتبدى على الأقل الإنطباع الموجود عندي متناقضا متعارضا مع جملة من التقارير القائمة الموجودة سابقا - 01:18:47